سنن سعيد بن منصور

2314 - حدثنا سعيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال قال ي كنت إلى جنب رسول ا فغشيته السكينة فووقت فخذ رسول ا على فخذى فما وجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول ا ثم سري عنه فقال لي أكتب قال : فكتبت في كتف { لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل ا } إلى آخر الآية فقال ابن أم مكتوم وكان رجلا أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال : يا رسول ا فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين ؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول ا السكينة فووقت فخذة على فخذى فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ثم سري عن رسول ا فقال : اقرأ يا زيد فقرأت { لا يستوي القاعدون من المؤمنين } فقال رسول ا { غير أولي الضرر } الآية كلها فقال زيد : أنزلها ا وحدها فألحقتها والذي نفسي بيده كأني أنظر إلى ملحقتها عند صدع بالكتف